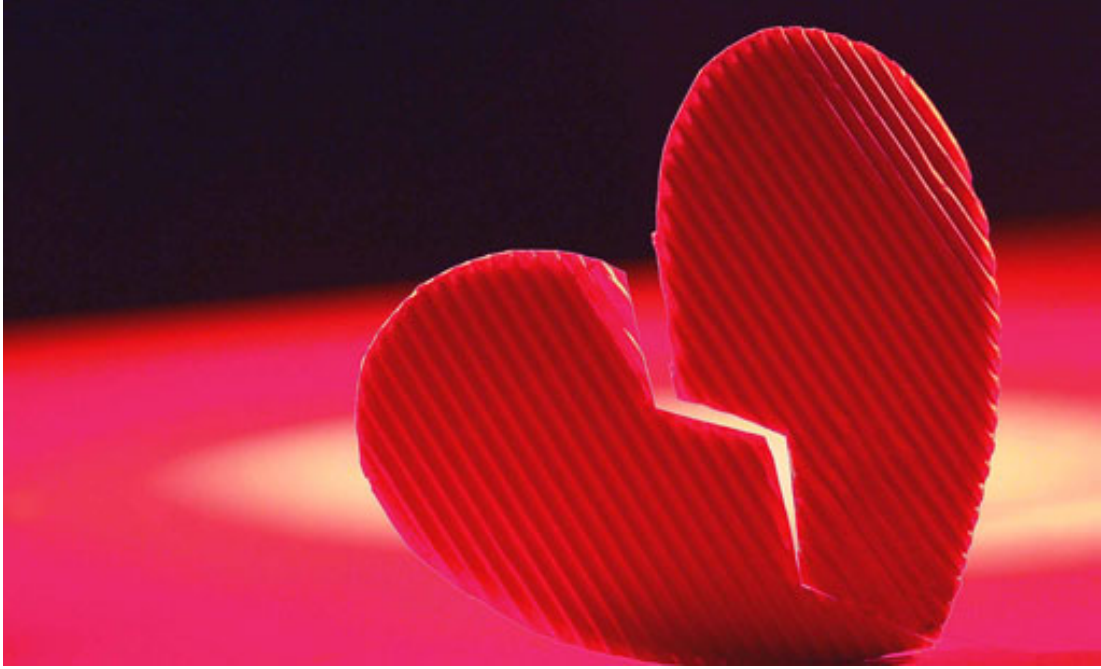


لماذا الخيانة الزوجية؟



«الخيانة هي انتهاك وكسر لعهد مفترض بين طرفين، وأقسى أنواع الخيانة، هو الخيانة الزوجية؛ فطمعها مرٌّ وآثارها مدمرة، ولكلّ علاقة زوجية مميّزات وخصائص تجعلها فريدة ومميّزة بحدّ ذاتها، الأمر الذي يحول دون معرفة ظروف الخيانة وتعميمها، وعلى الرغم من ذلك؛ فعندما يخون الرجل؛ فأول سؤال يتبادر إلى ذهن الزوجة، هو: لماذا؟ وحتى تحافظي على شريك حياتك من الخيانة، عليك التعرفُ أوّلاً إلى الأسباب التي قد تدفعه لارتكابها.

المدرّب تركي قشلان، مستشار التدريب في تطوير الذات والتحفيز، يخبرنا عن أهم أسباب خيانة الرجل لعش الزوجية؟

* غياب الاهتمام بالزوج

حين يغيب الاهتمام بالزوج واحتياجاته وعدم الاكتراث لمتطلباته، وانغماس المرأة في عملها وأمورها الخاصّة وإعطاء ذلك كامل الأولوية، هنا يشعر الزوج باللامبالاة، ويبدأ البحث عن الاهتمام مع امرأة أخرى.

* إهمال المرأة لنفسها ومظهرها

فقد تهمل المرأة نفسها أحياناً، ويتراجع لديها الاهتمام بالمظهر والجمال؛ خصوصاً مع الإنجاب وزيادة الضغوطات عليها، الأمر الذي يؤثر سلباً في علاقتها الزوجية.

* ضعف الثقافة الجنسية

جهل المرأة بمتطلبات الرجل الجنسية، وبالتالي افتقاره للمتعة في الجنس والشعور بعدم الرضا.

* أسباب تربوية ووراثية

فلو كان الرجل قد نشأ في عائلة قد حصلت فيها الخيانة الزوجية؛ فقد يتقبلها ويتربص على الفكرة ويشعر بأنّها أمر عادي، أو قد يكون الرجل اعتاد على تعدد العلاقات النسائية، أضف إلى ذلك ضعف الوازع الديني.

* وجود أصدقاء خائنين

فهؤلاء من أكثر العوامل التي تؤثر في تصرفات الزوج وتدفعه للانحراف؛ فهم يزينون له الملمات؛ خصوصاً إذا كان الزوج من النوع الذي يحب تقليد الآخرين.

* وجود الفجوة الفكرية بين الرجل وزوجته

وأقصد بها التفاعل في الحديث ومناقشة القرارات تحت سقف الحياة الزوجية؛ فإن انعدم؛ فسوف تُختزل العلاقة الزوجية على الناحية الجنسية فقط، والتي ما تلبث أن يشوبها الهدوء، وبالتالي يبدأ الرجل بالبحث عن ذلك الإشباع الفكري خارج الحياة الزوجية.

* التضحية السلبية

بأن تسخر المرأة حياتها كلها للرجل وتهتم به الاهتمام المبالغ فيه، بمعنى أن تجعله شغلها الشاغل، وتغدق عليه الرعاية حدّ الاختناق؛ فخير الأمور الوسطية، والاستقلالية في الحياة الزوجية أساسية، ولها فوائد عديدة للطرفين.►